

# تقرير ممثلي المنظمة العربية للتنمية الزراعية

## في الاجتماع الثاني

### لمجلس محافظي المجلس العربي للمياه

#### المنعقد في الإسكندرية

خلال الفترة ١-٢/٧/٢٠٠٧

#### مرفق:

- النشرة الفنية لمشروع تحسين الكفاءة الإقتصادية لإستخدام مياه الري في الزراعة العربية والبرنامج التنفيذي لهذا المشروع .

## مشروع تحسين الكفاءة الاقتصادية لإستخدام مياه الري في الزراعة العربية:

ضمن برنامج "معارف" الوارد في خطة عمل المجلس العربي للمياه للفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٩) والذي يعنى بقضايا المياه والقيام ببعض البحوث والدراسات والبرامج التدريبية التى تدعم رسالة المجلس وأهدافه فى تفعيل السياسات والتشريعات المائية وإستناداً إلى خطة المجلس فى مجال " الرؤية الإقليمية حول النواحي الاقتصادية والاجتماعية فى إدارة الموارد المائية " فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإدخال مشروع " تحسين الكفاءة الاقتصادية لاستخدام مياه الري فى الزراعة العربية " ضمن خطتها قصيرة الأجل وخلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) بهدف تحسين إدارة الموارد المائية فى الزراعة العربية والوصول إلى الاستغلال الأمثل وترشيد استخدام هذه الموارد وبأشرت المنظمة بتنفيذ هذا النشاط منذ بداية العام (٢٠٠٧) حيث تم جمع معلومات وبيانات أولية فى الدول العربية حول استخدامات المياه ووسائل الري المتبعة والاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية المحلية تمهيداً للقيام بدراسة ميدانية استقصائية لبعض الدول المختارة وإعداد تقرير مرحلي فى هذا المجال فى نهاية عام ٢٠٠٧ .

وما يزال العمل مستمراً فى هذا المشروع الذي سيمتد حتى نهاية عام ٢٠٠٨ بقصد التوصل إلى دراسة شاملة تقترح حلولاً وتضع توصيات بين أيدي المهتمين والمزارعين وأصحاب القرار للاستفادة منها فى مجال تحسين الكفاءة الاقتصادية لمياه الري فى الزراعة العربية .

عرض ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية فى الاجتماع الثانى لمجلس محافظي المجلس العربي للمياه ( د / على زيدان ) آخر ما تم التوصل إليه فى مجال مشروعى التوعية المائية وتحسين الكفاءة الاقتصادية لمياه الري وفق ما يلي:

### ١- مشروع التوعية المائية:

تم تنفيذ خمس دورات تدريبية لإعداد مدربين عرب فى مجال التوعية المائية على

مستوى الوطن العربي ، أربع دورات منها على مستوى إقليمي موزعة كما يلي (المشرق العربي ، الجزيرة العربية واليمنى ، المنطقة الوسطى ، المغرب العربي ) ودورة واحدة على المستوى القوم تغطى كافة الأقطار العربية خصصت للتوعية المائية للمرأة العربية .

كما تم الانطلاق بجمع معلومات وبيانات حول استخدامات المياه وإداراتها في المنطقة في خلال توزيع استثمارات استبيان وزيارات ميدانية للدول العربية تحضيراً للمرحلة اللاحقة التي ستبدأ بإعداد أفلام وثائقية في واقع كل بلد عربي لتوعية المجتمعات المحلية في مجال استخدامات واقتصاديات المياه . وستقوم المنظمة في هذا الشهر (يوليو) بتنفيذ برنامج تبادل زيارات للمزارعين العرب حيث اتخذت كافة الإجراءات المطلوبة لسفر (٦٦) مزارع في كافة الأقطار العربية لزيارة مؤسسات زراعية متميزة في أربع دول عربية هي : مصر ، سوريا ، الأردن ، تونس ، لتبادل الخبرات والإطلاع على وسائل الري المدينة وحصاد المياه وإداراتها في هذه الدول الأربع .